

أخبار قصيرة



إيران تفوز بالمركز الأول في معرض كازاخستان الدولي للنشر والطباعة

اختير كتاب "كنوز السجاد الإيراني" كأفضل عمل في قسم تقديم أعمال الدول في المعرض الدولي للنشر والطباعة في كازاخستان. وأقادت منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية أن كتاب "كنوز السجاد الإيراني" قدمه المركز الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المعرض. ويُعرف هذا الكتاب الفاخر، والخصائص الفنية للسجاد الإيراني وجمالياته والرموز النابعة من الطبيعة في إيران، باللغتين الفارسية والإنجليزية مرفق بتصاميم وصور أخاذة. واختير هذا الكتاب من قبل هيئة المحكمين، كأفضل عمل في قسم تقديم تاريخ الدول وثقافتها وفنها وجغرافيتها.



نشر كتاب "نهاية الصهيونية وسقوط إسرائيل"

تم نشر كتاب "نهاية الصهيونية وسقوط إسرائيل"، للكاتب "عزي عبد الحميد"، بالتعاون بين إيران وماليزيا وهو عبارة عن مجموعة مقالات لمفكرين عالميين، وتم تجميعه ونشره بمشاركة المستشارية الثقافية لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ماليزيا والمجلس الاستشاري للمنظمات غير الحكومية الماليزية.

ويتكون الكتاب من ٢٠ فصلاً ويدير حول سقوط "إسرائيل" من مختلف الجوانب الاقتصادية والمصادقية الاجتماعية والمكانة الدولية والحركة العالمية ضدها في كافة أنحاء العالم، ويتناول أحداث وجرائم الاحتلال بعد ٧ أكتوبر/ تشرين الأول.



تعاون إيران وتركيا في مجال الحضارة الإسلامية الحديثة

أعلن المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى أنقرة "قاسم ناظمي" عن الاستعداد للتنسيق بهدف زيارة وفد من أساتذة كلية الشريعة بجامعة أنقرة إلى طهران ولقاء أساتذة كليتي الشريعة والعلوم الإسلامية في طهران. جاء ذلك خلال لقاء جمعه مع عميد كلية الشريعة بجامعة أنقرة عرفان إيجان الذي أعلن أن الدراسات الإسلامية بدأت تحظى بأهمية خاصة مشدداً على ضرورة التواصل المباشر بين المؤلفين وحملته الأعلام بالبلدين. وتقرر في ختام اللقاء أن يتم عبر التعاون المشترك بين جامعتي أنقرة وطهران ومنظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، إقامة ملتقى "دور إيران وتركيا في الحضارة الإسلامية الحديثة" في الأشهر المقبلة في إيران وتركيا.

هذه الأعمال دولياً، قائلاً: "على المسؤولين استغلال هذه الفرصة الثمينة، إذ تواجهنا صعوبات في إنتاج محتوى متميز في الحملات الدعائية والمناسبات الأخرى. هذا المعرض يوفر محتوى فاخراً ومعبّراً يمكن للجميع فهمه. يجب أن تُستخدم هذه الأعمال لجعل المدينة معرضاً مفتوحاً يعبر عن هذه القضية الإنسانية العالمية".

مهدي فرخي، الفنان التشكيلي المشارك يعمل في المعرض، تحدث عن رؤيته الفنية قائلاً: "لوحتي تتناول استشهاد شعب غزة، وهي تجسد رواية انتصار الدم على السيف وتعكس الوضع الراهن في فلسطين، خاصة في غزة. إن ما صوّرتة هو تذكير بالظلم الكبير الذي تعاني منه هذه الأرض المقدسة".

وعن أهمية إيصال مثل هذه الأعمال التي تتناول الجرائم الصهيونية، قال فرخي: "دور الفنان ينتهي بإنتاج العمل، لكن الأثر الحقيقي يعتمد على الدعاية والانتشار الإعلامي الذي يضمن وصول الرسالة إلى الجمهور. هذا موضوع عابر للحدود، ويجب التركيز على انعكاسه على نطاق عالمي أوسع".

قيم المقاومة من عاشوراء

في بيان كتبه ناصر سبتي، تم التأكيد على أن المقاومة كانت وستظل ساحة مستمرة للجهاد والعدل، مستمدة من قيم عاشوراء. جاء في بيان المعرض "منذ زمن الإمام الحسين (ع) وحتى اليوم، جسدت المقاومة مشهداً شامخاً للإيمان والجهاد والشهادة، وهي القيم التي ستقود العالم نحو النصر".

حضور دولي مميز

شهد المعرض زيارة شخصيات بارزة من محور المقاومة، من بينهم محمد الديلمي، سفير اليمن في إيران، ناصر أبو شريف، ممثل حركة الجهاد الإسلامي، وماجد غماس ممثل المجلس الأعلى الإسلامي العراقي في إيران. قام هؤلاء الضيوف بجولة في المعارض القائمة في حوزة هنري «المركز الفني»، الذي يقع عند تقاطع شارع سميّة وشارع حافظ في طهران، إذ زاروا معرضي "كالطوفان" و"طائر فينيق القدس".

قوة الفن في إيصال رسالة المقاومة

أثبتت هذان المعرضان أن الفن ليس مجرد وسيلة للتعبير، بل هو جسر يصل الشعوب برسائل العدالة والمقاومة. الحضور البارز للفنانين واستقبال الجمهور يعكسان النجاح الكبير لهذه الفعاليات في تعزيز دور الفن كأداة للتواصل الإنساني على مستوى عالمي. في الختام نرى الشعب الإيراني لا يألو جهداً ويسطر المشاهد الرائعة تلو الأخرى وفي كل الميادين تلبية لأمر آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي بالوقوف إلى جانب الشعب اللبناني وحزب الله الشامخ، وهم أثبتوا أنهم مستعدون للتضحية بالغالي والنفس من أجل تعزيز "المقاومة" ودعم المظلومين، وأرادوا أن يبعثوا عبر تنظيمهم لكل هذه الفعاليات برسالة إلى العالم: "لن نترك المقاومة ولو بذلنا كل ما نملك".



ضمن مساعدة الشعب الإيراني للشعبين اللبناني والفلسطيني

الفن جسر لنقل رسائل المقاومة والحرية

الوفاق

"نحن معكم ولسنا منفصلين عنكم، نحن نشاطركم آلامكم ومعاناتكم وأوجاعكم". أعلنتها سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في رسالة شفوية إلى الشعب اللبناني الصامد والمقاوم رداً على طلب من المنشد الإيراني ميثم مطيحي، الذي كان قد سافر إلى لبنان مع مجموعة من الناشطين في الفرق الجهادية ضمن حملة "إيران المتضامنة" لتوزيع مساعدات الشعب الإيراني على الشعب اللبناني المقاوم.

تلك الحملة لا تتفد عند تقديم المساعدات، بل هي رسالة مقاومة ودعم للمصمود لكل لبناني وفلسطيني يواجه العدوان الصهيوني، وإيثاري في خدمات الأحرار كعلامة من علامات النبل والتضحية. استجاب لها الشعب الإيراني بكل أطيافه وأعراقه، ونفذت العديد من الفعاليات الداعمة من جمع مساعدات وترعى بالذهب وفعاليات ثقافية مختلفة، وانضم إلى الحملة العديد من الشخصيات المشهورة في إيران، منها الممثل داريوش أرمند الذي جسد دور مالك الأشر في مسلسل "الإمام علي (ع)"، وكان واحداً من أوائل الذين اقتدوا بمبادئ مالك الأشر، كذلك انضم أيضاً فريق إنتاج مسلسل "طوبى"، الذي يُعد من المسلسلات ذات الشعبية في إيران، إلى صفوف الناس المساهمين في هذه الحملة. كذلك شارك شعراء ومثاقو أهل البيت (ع) وفنانون كثر في هذه الحملة، لتزداد صفوف النخب الإيرانية الداعمة للشعب اللبناني يوماً بعد يوم.

كذلك نفذت العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية التي أراد منظموها تقديم رؤية فنية للمقاومة والإيمان والجهاد، مستوحاة من قيم الثورة الإسلامية ومحور المقاومة، ومن هذه الفعاليات معرضان فنانين بين منظموها جسر تواصل بين

الشعوب برسائل العدالة والمقاومة وهما معرض "طائر فينيق القدس" ومعرض "كالطوفان"، وستحدث في هذه المقالة عنهما استناداً إلى تقرير وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا».

الفن وسيلة لتظهير المقاومة

شهدت العاصمة الإيرانية طهران فعاليات فنية بارزة جذبت اهتمام عشاق الفن ومحبي المقاومة وهما معرض "طائر فينيق القدس" ومعرض "كالطوفان" الدولي للملصقات والتصوير التوضيحي. عبر تقديم أعمال مميزة لفنانين إيرانيين ودوليين، تُعبّر هذه الفعاليات الفنية عن أبعاد المقاومة وتأثيرها العالمي.

محمد زروني نصرآباد، مدير مركز الفنون البصرية في حوزة هنري "المركز الفني"، علق على أهداف هذه المعارض قائلاً: "فن المقاومة يمكن أن يكون جسراً لنقل رسائل العدالة. ضُمت الأعمال المقدمة في هذه المعارض لتصل إلى الجمهور في الداخل والخارج، وتُعزز التواصل الفعال مع مختلف الثقافات والشعوب".

معرض "طائر فينيق القدس"

جاء تنظيم معرض "طائر فينيق القدس" في صالة أبو الفضل عالي في حوزة هنري «المركز الفني» تخليداً للذكرى الأربعين لاستشهاد سيد الشهداء الأئمة الأمين العام لحزب الله لبنان، السيد حسن نصر الله، وتقديراً لشهداء المقاومة. يضم المعرض ٢٨ عملاً من فنانين مرموقين أمثال عبد الحميد قديريان، علي بحري، وناصر سبتي.

وقد أكد منظمو المعرض أن الغاية منه تقديم رؤية فنية للمقاومة والإيمان والجهاد، مستوحاة من قيم الثورة الإسلامية ومحور المقاومة. وصرح الفنان عبد الحميد قديريان، أحد المشاركين، قائلاً: "إن إنتاج عمل فني عن شخصية سيد الشهداء الأئمة

السيد حسن نصر الله يتطلب فهماً عميقاً لروحته ومعنوياته". وفي هذا السياق، أوضح شهاب الدين شكيبا، المدير الفني للمعرض، أن فكرة إقامة المعرض بدأت عقب استشهاد سيد الشهداء الأئمة السيد حسن نصر الله، حين أبدع الفنان علي بحري لوحة تعبيرية عن الشهيد، أصبحت نواة لهذا المشروع الفني.

صرح شكيبا بأن محمد رضا دوست محمدي قدم الرسومات التوضيحية، بينما أبدع مسعود نجابي في تصميم الخطوط. تضمنت المجموعة لوحات عن قادة المقاومة الذين استشهدوا خلال الأربعين يوماً الماضية، إضافة إلى عشرة أعمال تصويرية ولوحة تصميمية.

وقد افتُتح المعرض في ١١ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٢٤ بحضور عدد من المسؤولين والفنانين، وتم تمديده حتى ١٠ ديسمبر / كانون الأول لإتاحة الفرصة أمام الزوار لمشاهدة الأعمال من السبت إلى الأربعاء، من الساعة ٩ صباحاً حتى ٦ مساءً.

أصداء دولية

لاقى المعرض ترحيباً واسعاً من حزب الله لبنان، إذ تم إرسال الأعمال لعرضها في لبنان واستخدامها في الحملات الإعلامية هناك. عبّر أحد الزوار عن انطباعه قائلاً: "تبرز هذه الأعمال روح التضحية والمقاومة بطريقة حية وملموسة، وكل لوحة تحكي قصة عن الإيمان وإرادة الإنسان".

"كالطوفان"

وهو معرض دولي للملصقات والتصوير التوضيحي يُقام في صالة "بيت المركز الفني"، حيث جمع ٣٢١ عملاً من ٨٢ فناناً يمثلون ٢٦ دولة من خمس قارات، بما في ذلك الولايات المتحدة، أستراليا، المكسيك، ودول أوروبية.

تُركز الأعمال على القضايا الإنسانية في فلسطين، وخاصةً معاناة الأطفال في المناطق المتأثرة بالحروب. تستمد

هذه الأعمال الإلهام من العواصف الحقيقية والرمزية، لتسلط الضوء على مفاهيم المقاومة ضد الظلم.

التنوع غني ثقافي

ساهمت مشاركة فنانين من ديانات وخلفيات سياسية مختلفة في جعل هذا المعرض حدثاً دولياً يعكس أصواتاً متنوعة ضد الظلم. وشهد المعرض عرضاً لأعمال فنية لفنانين إيرانيين إلى جانب فنانين من فلسطين، الولايات المتحدة، بريطانيا، اليمن، ألمانيا، مصر، الأردن، إندونيسيا، العراق، الكويت، ليبيا، ماليزيا، هولندا، باكستان، الإمارات المتحدة العربية، برتغال، اوروغواي، النرويج، كولومبيا، إسبانيا وأستراليا، في مشهد يعكس تضامناً عالمياً مع القضية الفلسطينية.

أهمية الفن في التعبير عن المقاومة أمام الغطرسة الإستكبارية

أمير خوراكبان، مدير مكتبة ومتحف ملك الوطني، صرح على هامش زيارته للمعارض قائلاً: "إن فن الجرافيك والتصوير التوضيحي هما من الوسائط التي قلما تخضع لرقابة صارمة، إذ يتمتعان بقدرة تعبيرية واضحة ومفهومة للجميع، ما يجعلهما يتجاوزان حدود الاحتكار والرقابة التقليدية".

وأضاف خوراكبان أنّ اختيار هذين الوسيطتين لمعرض "كالطوفان" كان قراراً ذكياً، مشيراً إلى أنه: "من خلال فن الجرافيك والتصوير التوضيحي، يمكن لجرانم الكيان الصهيوني في غزة ولبنان أن تتحول بسرعة إلى قضية إنسانية وعالمية ذات أهمية كبيرة للبشرية جمعاء. وقد بُذلت جهود قيمة لإنتاج هذه الأعمال، ودليل ذلك هو مشاركة الفنانين الدوليين في هذا الحدث. فالأعمال المعروضة تمتاز بقوة تأثيرها وجاذبيتها، وهي تحمل مفاهيم عميقة، وبعضها يتضمن رسائل خفية متعددة الطبقات".

وشدّد خوراكبان على أهمية عرض

تبرز الأعمال الفنية روح التضحية والمقاومة بطريقة حية وملموسة، وكل لوحة تحكي قصة عن الإيمان وإرادة الإنسان

بايعاز من قائد الثورة.. إصدار مصحف خاص بالجمهورية الإسلامية الإيرانية



مدنية ووجدنا بأن هناك سبع سور من المصحف الشريف هي ليست كما يقال".

المصاحف، قال: "قمنا بالبحث والتحرر قبل طباعته وبحثنا في تاريخ السورة وما إذا كانت مكية أو

ولكنهما لم يلبيا الحاجة الثقافية والتعليمية في الدولة".

وأضاف: "إن سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي وجه بضرورة إصدار مصحف خاص بالجمهورية الإسلامية الإيرانية وهذا أصبح أساساً لتأسيس مركز طباعة وتوزيع المصحف الشريف في إيران".

وأردف مؤكداً: "إن إصدار مصحف خاص بالجمهورية الإسلامية الإيرانية كان الغاية من تأسيس هذا المركز الذي حرص على إنتاج رؤية شاملة في هذا الاتجاه".

وفيما يخص الأساليب التقنية

قال مدير قسم النشر التابع لمركز طباعة وتوزيع المصحف الشريف في إيران "محمد باباي": "إن الغاية الأسمى لتأسيس هذا المركز هي إصدار مصحف الجمهورية الإسلامية الإيرانية". وأشار إلى أن المركز أسس بإيعاز من سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في فبراير/ شباط ١٩٩٥م، وأوضح: "كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تفتقد إلى مصحفها الخاص، وكانت تعتمد مصحف الخطاط الإيراني البارز "أحمد النيريزي" ثم مصحف "عثمان طه" مصحفاً لها